دلال النصف: «صوت المرأة هذه المرة سيكون عالياً ومدوياً وسيقلب الموازين»

الجمعة 2012/11/30 المصدر : الأنباء عدد التعليقات 1 عدد المشاهدات 8622

اضغط هنا لقراءة ملخص الموضوع

بقلم : فيصل الزامل

• تحية كبيرة للتكتلات النسائية حيث تنظيمهن الناجح لمهرجان «مشارك.. بعمار.. الكويت» مساء الأربعاء الماضي.. فهو محطة القطار التاريخي، فقد وصلت الى المحطة حشود النساء الى الساحة السياسية الكويتية بكل ثقلها، لم تعد... (هي).. مجرد كم يتم ملؤه بسيارات جيمس حتى تصوت ثم يتم إرجاعهن الى البيت، قالت المشاركات:

• دلال النصف: «صوتنا سيكون هذه المرة عاليا مدويا مجلجلا، وسيقلب الموازين ويصحح المسار، فالمشاركة ستكون كبيرة جدا لأننا الأكثرية ونحن الذين سندفع البلاد نحو نهضة تنفع أبناءنا وأحفادنا، انتهى عهد الصمت».

• فوزية إبراهيم سليمان: «لماذا عصفت بنا هذه الريح؟ لقد كان أهلنا متكاتفين أمام جميع الصعاب ثم سلمونا الراية والأمانة الغالية ولن نخذلهم، انتهى عهد كسر القوانين وآن الأوان لاحترام مؤسسات الدولة التي تمثل الشعب على أساس المساواة، فلا يكافأ الذي يتهرب من مسؤولياته ويعاقب صاحب الكفاءة حتى ابتعد الأكفاء وتركوا خدمة بلدهم في عملية نكوص غريبة يجب أن نضع لها حدا».

• مها يوسف العلي: «اخترنا اسم كلمة «كويتيات» لتجمعنا، لأننا لم نجد أجمل من الانتساب الى الوطن، ولكي نعبر عن قلقنا عليه من تصرفات لا تعبر عن حرص على سلامته بقدر ما هي مصالح آنية ضيقة».

• عالية فيصل الخالد: «لقد وضع آباؤنا الدستور لأنهم يتطلعون للكويت الأفضل فهل يكون دورنا مقابل هذا الإنجاز التنازل عن حق أصيل لي كمواطنة بسبب اختلاف في تقدير الضرورة، وربما بسبب أجندات خاصة؟».

شكرا لهذا الصوت المليء بالحرص والصراحة والشجاعة.. في وقتها الصحيح، ومن يتخلف عن القطار فلن نقبل منه، بعدين.. «كانت غمامة.. شلون طافني قطار المشاركة في اعادة بناء الكويت من جديد.. مادري؟».. كالعادة، الاستيقاظ المتأخر.

و أخيرا،

• الموازين الصحيحة لا تتغير بحسب المصلحة، فما يعتبره البعض خطأ في البحرين، مصر، لبنان (المقاطعة..هناك) لا يمكن له أن يدير الميزان ويجعل (المقاطعة.. في الكويت)..صوابا، بعض المقاطعين كانوا قبل سنة واحدة فقط يطلبون من مقاطعي البحرين ألا يناقضوا أنفسهم، فيؤيدو النظام في سورية رغم بطشه ويعارضون في البحرين رغم الدعوة للمشاركة في انتخابات حرة ونزيهة، كيف يمكن لمن كان يندد ـ بازدواج المعايير ـ أن يمارس الازدواجية بغير أن يرف له جفن، فيندد بالمقاطعة في مصر وانسحاب أعضاء في الهيئة التأسيسية للدستور هناك، ويدعو في الكويت لنفس السلوك الذي يعارضه في الخارج؟!

كلمة أخيرة:

⋆ كان الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود مخالفا لرأي الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنهما بشأن الجمع والقصر في الحج، كان لعثمان بيت وسكن في مكة وله فيها أهل، ويرى أنه مقيم فأتم، وعندما أقيمت الصلاة صلى ابن مسعود وراءه فأتم مثله، قيل له «أنت ترى غير ذلك؟» فقال «سبحان الله، هذا أمير المؤمنين».. هذا الدليل ليس للحفظ في خزانات الكتب ولكن للإقتداء بدين هو صالح لكل زمان ومكان، فلا غنى للدولة عن مرجعية تحسم الخلافات، والأمير المبايع هو إحدى وسائل الحسم، لاسيما أنه لم ينفرد برأيه كما يشيع أهل الهوى، فإن حكم المحكمة الدستورية بعد أن حصن الدوائر بعددها القائم ترك مسألة معالجة أي خلل ضمن هذا التوزيع الى الأداة التشريعية المناسبة، والتي هي هنا (مرسوم من أمير البلاد يتم عرضه على المجلس القادم).. والذي يقول إن مجلسا يجيء وفق هذا المرسوم لن ينقضه عليه أن يقنع الناس بأن من يجيء وفق 5/4، منزه عن هذه الصفة، والناس تعلم تماما أن تلك الطريقة زورت إرادة الناخب فنجح الأقل عددا على الأكثر بسبب «القلص».